

# المجلس (87) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النسائي قال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه بعض ما جاء في صلاة الاستسقاء قال حدثنا ايسر بن موسى قال - [00:00:00](#)

حدثنا عبد الرزاق قال اخبارنا معمر عن الزهري عن عباد ابن تميم عن عمه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الناس يستفتي وصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه ورفع يديه واستسقى واستقبل القبلة - [00:00:19](#) قال وفي الباب عن ابن عباس وابي هريرة وانس وابي اللحم رضي الله عنهم اجمعين قال ابو عيسى حديث عبد الله ابن زيد حديث حسن صحيح وعلى هذا العمل عند اهل العلم. وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق وعمرو وعم عباد ابن تميم هو - [00:00:40](#) عبد الله بن زيد بن عاصم المازني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في جامعة باب صلاة الاستسقاء -

[00:01:00](#)

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة انها رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل عند طلب عند حصول الجد وقلة الامطار فيخرج الى احيانا الاستسقاء ويصلي يصلي الامام ركعتين ثم يخطب خطوة بعد ذلك - [00:01:23](#) هذه هي صلاة الاستسقاء وهي سنة مؤكدة فيها افتقار الناس الى الله عز وجل وتبرعهم اليه وشدة حاجتهم اليه وانهم يفرعون اليه ويرجعون كلما يصيبهم الجذب والقحط فنسأل الله عز وجل الذي بيده - [00:01:53](#) كل خير ان يسقيهم الغيث وان ينزل عليهم من بركات السماء وقد عود ابو عيسى رحمه الله حديث عبد الله بن زيد بن عاصم النازلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج - [00:02:17](#)

آ فصلى ركعتين ثم دعا الله عز وجل وسأله وهذا يدل على ان على ان الصلاة تكون قبل الخطبة وانها تكون ركعتين وهاتان الركعتان مثل صلاة العيد ان كان ركعتان في صلاة مثل صلاة العيد - [00:02:36](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس وصلى بهم ركعتين فيهرب القراءة فيهما. خرج بالناس يستلقي اي من اجل الفسقاء من اجل من اجل الاستسقاء صلى بهم ركعتين جهر فيهما في القراءة - [00:03:01](#)

كفر فيهما في القراءة وهذا يدلنا على ان قراءة الفسحة يشهر فيها بالقراءة. نعم بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه ورفع يديه وحول رداءه يعني الى يعني بعد الخطبة - [00:03:21](#)

او في اثناؤه او في اخر الخطبة وحول رداءه فجعل ماء على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين وهذا المقصود منه التفاؤل بتغير الحال من الشدة الى الرخاء - [00:03:42](#)

ومن الى وكثرة آ النبات وحصول الماء سقي الناس وسقي البهائم وحصول النبات والعشب الذي يعني به فائدة الناس آ نعم وحول رداءه ورفع يديه واستسقى ورفع يديه وهذا يدل على ان على ان الدعاء قال انها ترفع - [00:03:59](#)

وجاء في بعض الاحاديث انها تكون اكفها كفرها الى السماء ظهورها الى السماء وهذا مما يختص به الاستسقاء. ان بطونها تكون الى

الارض وظهورها الى السماء واول رداءه ورفع يديه واستسقى واستقبل القبلة - 00:04:36

يعني يستقبل القبلة في الاخر لانه بعد ما خطب ودعا حول رداءه قبلة وصار يدعو والناس كذلك امامه هنا يفعلون كذلك يحولون انديتهم ويدعون. يحولون اذيتهم ويدعون قال سيدنا يحيى بن موسى يحيى بن موسى هو اضافة الى البخاري وابو داود

والترمذي والنسائي شيخ البخاري وابي داود والترمذي والنسائي ابن عبد الرزاق - 00:05:00

عبد الرزاق بن همام الصنعاني اليماني فقط اخرج قيسته. المعمر؟ معمر ابن راشد البصري ثم لاني ثقة اخرج اصحاب السور الستة من زهير محمد المسلم بن عبيد الله في شهاب الزفري ثقة اخرج اصحابه عن بادي بن تميم عن عباد ابن تميم هو ثقة اخذوا اصحاب الكتب الستة - 00:05:29

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه اخرج حديثنا واصحابه قال وفي باب عن ابن عباس ابن عباس هو عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المبشرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:49

وابي هريرة وابي هريرة عبدالرحمن الدوسي رضي الله عنه اكثر الصحابة حديثا وانس وانس ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المفكرين من رواية الحديث وابي اللحم وابي اللحم وهو صحابي اخرج الترمذي والمساني - 00:06:06

فيقال له ابو اللحم قيل لانه كان لا يشتهي اللحم وقيل انه كان يعني في الجاهلية يأبى ما اكل ما ذبح على النصح قال ابو عيسى حديث عبدالله ابن زيد حديث حسن صحيح وعلى هذا العمل عند اهل العلم وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق - 00:06:27

الشافعي محمد بن ادريس الشافعي ثقة فقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة من المذاهب اهل السنة وحديثه اخرج ستّة واصحاب السنن والامام احمد كذلك اخذ حديث الصحابة بستة واسحاق ابن ابراهيم ابن ربيع الحنبلي المروزي ثقة اخرج - 00:06:50

وعم عباد ابن تميم هو عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث ابن سعد عن خادم يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن يزيد ابن عبد الله عن عمير مولى ابي اللحم رضي الله عنه عن ابي اللحم رضي الله عنه انه رآه - 00:07:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت يستحي وهو مقنع بكفيه يدعو قال ابو عيسى كذا قال قتيبة في هذا الحديث عن ابي اللحم ولا نعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الحديث الواحد - 00:07:34

وعمير مولى ابي اللحم قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وله صحبة ثم ورد ابو عيسى حديث ابي الحسن وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى احجار الزيت يستفتي - 00:07:54

واحجار الزيت مكان في في الحرة يقال لها يقال له اذا احجار الزيت لانها لسوداء شديد السواد كأنها قرية بالزيت او دفنت بالزيت فكانت شديدة السواد وآ هذا المكان - 00:08:11

آ الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب لاصحابه يستفتي بان يصلي صلاة الاستسقاء في ذلك المكان. انه ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت يستفتي. نعم وهذا فيه افتخار. مثل للصلاة - 00:08:31

نعم وهو مقنع بكفيه يدعو. وهو مقنع بكفيه يدعو يعني رافع كفيه. رافع كفيه وبطنونها الى ايه؟ لا يجاوز بهما رأسه. نعم قال حدثنا قتيبة الى وجهه لكن جاء في بعض الاحاديث ان كفرهما الى السماء فمعنى ذلك ان - 00:08:51

تكون متجهة الى الارض. نعم قتيبة جلسته هل يزيد الجمحي؟ ثقة اخذها قال سعيد بن ابي هلال وسعيد بن ابي هلال صدوق اخرج له الكتب؟ اصحاب الكتب الستة عن يزيد ابن عبد الله؟ عن يزيد ابن عبد الله ابن الهاد فقه اخرج اصحابك به ستة. عن عمير مولى ابي لحم - 00:09:17

رضي الله عنه صحابي اخرج له مسلم واصحاب السنة من اب اللحم وهو صحابي اخرج الترمذي والمساني قال ابو عيسى كذا قال قتيبة في هذا الحديث عن اب اللحم ولا نعرف له عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد - 00:09:52

وعمير مولى ابي اللحم قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وله صحبة البودري صحابي عن صحابي قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حاسب اسماعيل عن هشام ابن اسحاق وهو ابن عبد الله ابن كنانة عن ابيه انه قال ارسلني الوليد - 00:10:17

ابن عقبة وهو امير المدينة الى ابن عباس رضي الله عنهما اسأله عن استسقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان رسول

الله صلى الله عليه واله وسلم خرج متبذلاً متواضعاً - 00:10:37

حتى أتى المصلى فلم يكتب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير صلى ركعتين كما كان يصلي في العيد قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح النهار هذا أبو عيسى رحمه الله حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما -

00:10:57

أن النبي أن مروان أن عقبة أن يريد أن عقبة أرسل إليه يسأله عن الفسقى وأخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج متبدلاً أي يعني لم يكون لابسا ثياب الزينة - 00:11:25

وأنما يعني لبث هذه هذا اللباس الذي هو ليس لباس زينة متبذلاً متضرعاً متبدلاً متواضعاً متواضعاً لله عز وجل خاضعاً له سبحانه

وتعالى متذللاً إليه نعم متبذلاً متواضعاً متضرعاً متضرعاً يعني يضرع إلى الله عز وجل فيلجأ إليه ويسأله - 00:11:42

حتى أتى المصلى حتى أتى المصلى فيه أن صلاة الفسق يعني تكون في المصلى كما تكون نعيد أيضاً كذلك فلم يخطب

خطبتكم هذه؟ فلم يحسب خطبتكم هذه فهذا المقصود منه ليس نفياً للخطبة وإنما هو نفى نفى - 00:12:14

نوع من الخطب وهو وهو نفى يرجع إلى القيد دون المقيد. لأنه ليس نفياً للخطبة التي هي الأصل وإنما هو نفى لنوع من الخطب الذي هو وصفه بقوله هذه. فلم يفصل خطوتكم هذه فهو نفى للقيد دون المقيد - 00:12:40

وهذا من جنس ما ما سبقت الإشارة إليه في أه في الجمعة في حديث الكواح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني كانوا

ينصرفون من الجمعة وليس للشيطان ظل يستظل به. فالذين قالوا أن الخطبة تكون بعد الجواز تكون بعد الزوال - 00:13:00

يرجع يرجع للقيد. يعني أنه ليس هناك ظل في تظله. يرجع إلى كلمة استظل به منهم من قال أنه يرجع إلى الأصل أي ليس له ذل

أصلاً. يعني ليس له ظل أصلاً. وهذا الذي يرجع للقيد الذي هو - 00:13:22

هذه فلا يرجع المقيد الذي باقصر الخطبة فإذا الخطبة موجودة ولا والرسول صلى الله عليه وسلم كان يخطب ولكن ليس كهذه

الخطبة التي يفعلونها هذه أيش هذا؟ ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير. يعني في خطبته لم يزل كذلك يعني يدعو -

00:13:42

تبرع ويكبر وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد. يصلي ركعتين كما كان يصلي في العيد. لأن صلاة هي صفتها صلاة العيد

قال حدثنا قتيبة عن حاتم إسماعيل حدثنا قتيبة وهذا الحديث يعني ترتيبه على حسب ما فيه أن كان الصلاة بعد الخطبة -

00:14:07

ويعني وقد جاء هذا وهذا ولكن الأكثر يعني في الروايات أن صلاتها قبل الخطبة. نعم قال هددنا قصباً حاكم إسماعيل هو عن هشام

إسحاق عن هشام إسحاق وهو مقبول؟ نعم أصحاب السنن عن أبيه النبي هو الفقه الصدوق - 00:14:41

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيل عن سفيان عن

هشام إسحاق ابن عبد الله ابن كنانة عن أبيه فذكر نحوه - 00:15:11

هذا فيه متخشعاً قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. مثل الذي قبله أنه متخشعاً أي أنه خاشع عن الله عز وجل مستكيناً إليه

سبحانه وتعالى. نعم قال حدثنا محمود ابن غيلان. محمود ابن غيلان الدمشقي ثقة ولا أبا داود؟ لأنه أكيد. توقيع ابن الجراح الرئاسي

يكون في ثقة - 00:15:33

سفيان سفيان هو بن سعيد بن مسعود الثوري فقه أخرجه أصحاب عن هشام إسحاق عن أبيه وقد نرى ذكرهما قال وهو قول

الشافعي قال يصلي صلاة الاستسقاء نحو صلاة العيدين - 00:15:58

يكثر أو يكبر يكبر في الركعة الأولى سبعا وفي الثانية خمساً واحتج بحديث ابن عباس رضي الله عنه يعني وهذا وهذا فيه بيان أن

صلاة العيد صلاة العيد وصلاة العيد معلوم أن فيها ثلاث تكبيرات في الركعة الأولى - 00:16:16

الكثيرات في الركعة الثانية قبل القراءة قال أبو عيسى وروي عن مالك ابن أنس أنه قال لا يكبر في صلاة الاستسقاء كما يكبر في

صلاة العيدين وهذا قول مالك رحمه الله ومالك الأربعة - 00:16:38

واصحابه في سنة وكون ابن عباس قال مثل صلاة العيد صلاة العيد يعني معناها انها تماثلها يعني في كل ما جاء فيها وقال النعمان ابو حنيفة لا تصلى صلاة الاستسقاء - [00:17:05](#)

ولا امرهم بتحويل الرداء ولكن يدعون ويرجعون بجملتهم قال ابو عيسى خالف السنة ثم اردى هذا الكلام وهذا في بعض النسخ هذا في بعض النسخ ولهذا لا يوجد في النسخ التي في - [00:17:26](#)

في قصة في الشارع واننا هذا يعني عند الشيخ احمد شاكرا في احدى القصص ولم يسبق ان جاء ذكر النعمان او تنفق عليه فيما مضى وهذا مما يبين ان هذه النسخة - [00:17:46](#)

يعني انها خلاف يعني ما هو معبود الترمذي رحمه الله فانه لم يسمي ابا حنيفة فيما مضى وانما يستفيد ان يقول بعض اهل الكوفة بعض اهل الكوفة قال اهل الكوفة وهنا هذا في بعض النساء ولهذا نصف الشارع - [00:18:03](#)

ففي هذا الكلام الذي يتعلق بابي حنيفة وابو حنيفة رحمه الله هو احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة في المذاهب اهل السنة وقد قال في قال في الحافظ ايش؟ فقيه مسحور فقيه مشهور اخرج له الترمذي والنسائي اخرجه الترمذي والنسائي - [00:18:23](#)

قال رحمه الله تعالى رواية الترمذي يعني هي في هذا المكان ليست في هذا المكان لان هذا ليست رواية هذا ليس رواية لكن يعني لن لن يسبق ان مر بنا ذكر ذكر في حديثه باسناد لكن هو من رجال الترمذي الترمذي وابن ماجة - [00:18:47](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صلاة الكسوف قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:19:07](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثم ركع ثلاث مرات ثم سجد سجدين والاخرى مثلها قال وفي الباب عن علي وعائشة وعبد الله بن عمرو والنعمان بن بشير والمغيرة بن شعبة وابي مسعود وابي بكر

وثرمة - [00:19:26](#)

وابي موسى الاشعري وابن مسعود واسماء بنت ابي بكر الصديق وابن عمر وخفيصة الهلالي وجابر ابن عبدالله وعبدالرحمن ابن تمره وابي ابن كعب رضي الله عنهم اجمعين قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد روي عن ابن عباس رضي الله

عنهما عن النبي صلى الله عليه واله - [00:19:56](#)

وسلم انه صلى في كسوف اربع ركعات في اربع سجعات يقول الشافعي واحمد واسحاق ثم اراد بعيسى باب صلاة الكسوف فصلاة الكسوف هي حصول الكسوف للشمس والقمر سورة الكسوف الشمس والقمر فان فانها جاءت سنة عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم لصلاة - [00:20:21](#)

لهذا الذي يحدث لهذا الذي يحصل. وهي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجهر فيها بالقراءة وكانت في صفتها الذي جاء في الصحيحين وفي غيرهما انها ركعتان في كل ركعة - [00:20:54](#)

ركوعان وسجدة. السجدة كغيرهما من الصلوات. كغيرهم من الصلوات. واما الركوعان هذا من خصائصها كون فيها اكثر من ركوع هو من خصائص هذه الصلاة. وجاء في بعض الاحاديث وهو حديث ابن عباس الذي - [00:21:17](#)

وهو ايضا موجود عند مسلم وغيره. انه ثلاث ركوعات. في كل ركعة. في كل ركعة ثلاث ركوعات ويكون فيها القراءة ثلاث مرات وفيها فيها القراءة ثلاث مرات والركوع ثلاث مرات - [00:21:37](#)

ولكن وجاء اكثر من ذلك ايضا ولكن المحفوظ هو الركوعان في كل ها؟ هنا سوى ذلك فانه يكون شادا وذلك ان الاحاديث التي جاءت في صلاة الكسوف هي يوم مات ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم - [00:22:00](#)

ومعلوم الرسول صلى الله عليه وسلم صلى صلاة واحدة. ولكن اختلفت فيها الروايات. فمنهم من رواها وكانت روايته محفوظة ومنهم من رواها وكانت روايته شاذة. ومحفوظ هو جاء في صحيح البخاري ومسلم من الحصول الركوعين في كل ركعة واما ما زاد

على ذلك فهو في صحيح - [00:22:28](#)

مسلم وغيره هو يعتبر من الشارب. الذي في صحيح الاسناد ولكنه شاذ لان فيه مخالفة ثقة لمن هو اوثق منه ان النبي صلى الله عليه

وسلم صلى في كسوف فقرأ ثم ركع فقط ثم قرأ ثم ركع ثم ركع ثلاث مرات ثم سجد - [00:22:59](#)

سجدين والآخرى مثلها. معناها ثلاث ركوعات في كل ركعة. فيكون في الركعتين ستة ركوعات واربع سجعات ستة ركوعات واربع

سجعات وثابت الحضور في كل ركعة ركوعان وسجعتان. في كل ركعة ركوعان وسجعتان. وفي - [00:23:25](#)

فيها قيامان وقراءتان وركوعان وسجعتان. كل ركعة فيها هذه الاشياء. قيامها وركوعان وقراءتان وسجعتان ثم قال حدثنا محمد بن

بشار محمد ابن بشار هو الملقب بالدار. وهو شيخ لاصحابه في ستر - [00:23:52](#)

عن يحيى بن سعيد. يحيى بن سعيد القطان. ثقة اخرجه اصحابه بستة عن سفيان عن سفيان هو الثوري عن حبيبنا ابي ثابت عن

حديث ابن ابي ثابت وهو ثقة عن طاووس - [00:24:18](#)

ثقة اخرجه اصحابه عن ابن عباس عن ابن عباس من رأيت؟ قال في الباب عن علي بن ابي طالب امير المؤمنين وهؤلاء الخلفاء

الراشدين الهاديين المهديين صاحب ناقب الجن والفضائل وحديثه عند اصحاب وعائشة - [00:24:33](#)

وعاش ام المؤمنين رضي الله عنها صديقا الصديق وهي ممن اكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو عبدالله بن عمرو

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما احد العباد له اربعة من الصحابة وحديث اخرجه الصحابة النعمان ابن بشير نعمان البشير رضي الله

تعالى عنهما صحابي بن صحابي وحديث - [00:24:51](#)

رضي الله عنها وابي مسعود وابي مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري البصري اخرجه صحابة وابي بكرة وابي بكرة الله ابن الحارث في

ابي حارث اخرجه اصحابه. وابي موسى الاشعري. وابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس. اخرج له اصحاب - [00:25:11](#)

سنة وابن مسعود وابن مسعود عبد الله ابن مسعود اصحاب كتب الستة. واسماء بنت ابي بكر اسماء بنت ابي بكر فجأة ابن عمر ابن

عمر احد العبادة الاربعة من الصحابة واحد المبشرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:38](#)

هو خبيث الهالي وخبيث الهلال يحتاج له الترمذي والنسائي مسلم ابو جودة النسائي حجاب ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما

احد المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. عبدالرحمن بن ثمره. عبدالرحمن بن ثمره وابي بن كعب - [00:25:57](#)

قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف اربع ركعات

في اربع سجعات اربع ركعات اي ركوعات ركعتان - [00:26:17](#)

تشوف ركعتان في كل ركعة ركوعان وسجعتان. فقله ركعات اي ركوعات قال وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق قال واختلف اهل

العلم في القراءة في صلاة الكسوف قرأ بعضهم او قرأ بعض اهل العلم ان يسر بالقراءة في - [00:26:37](#)

فيها بالنهار ورأى بعضهم ان يجهر بالقراءة فيها كنحو صلاة العيدين والجمعة. وبه يقول مالك واحمد اسحاق يرون الجهر فيها. وقال

الشافعي لا يجهر فيها. والقول صحيح انه يجهر لان الحديث - [00:27:09](#)

في ذلك ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما الاصرار فلم يترك فيه شيء. وانما ثابت هو الجهر هو الذي جاء في صحيح

البخاري وغيره انه يجهر فيها بالقراءة. نعم - [00:27:29](#)

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم تلك الروايتين صح عنه انه صلى اربع ركعات في اربع سجعات هذا يرجع الروايتين فيما

يتعلق بالمقدار مقدار الركوعات نعم هذا لا يرجع للقراءة وانما يرجع لمقدار الركوعات - [00:27:46](#)

انه صلى الله عليه وسلم صلى اربع ركعات في اربع سجعات. ركعتان ركوعان. نعم وصح عنه ايضا انه صلى ست ركعات في اربع

سجعات؟ ست ركعات واضع في يده اللي هو كما جاء في الحديث الاول. نعم - [00:28:09](#)

وهذا عند اهل العلم جائز على قدر الكسوف يعني يقصد ان ان هذا جائز وهذا جائز على قدر الكسوف اذا كان الكسوف يعني آآ انه

قال وان كذا فانه يؤتى بركوعات كثيرة. اي تداد الركوعات. فهذا يعني جمع ولكن - [00:28:30](#)

اللي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان هذا من قبيل الشاذ لان الاحاديث التي هي تتعلق ابراهيم فاذا يكون فيها محفوظ ويكون

فيها شاذ اذا تناول الكسوف فصلى ست ركعات في اربع سجعات فهو جائز. وان صلى اربع ركعات في اربع سجعات واطال القراءة

فهو - [00:28:55](#)



جائز ويرون اصحابنا ان تصلى صلاة الكسوف في جماعة في كسوف الشمس والقمر. ويرون اصحابنا هذا فيه جمع الظاهر والضمير الاسم الظاهر والضمير وهو جائز باللغة ومنه قول الله عز وجل واثروا نجم الذين ظلموا واسروا النجوى الذين ظلموا وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:29:23](#)

يتعاقبون فيكم ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة لان فيه الجمع بين الضمير والاسم الظاهر. نعم اه يرون انها تصلى صلاة الكسوف في جماعة في كسوف الشمس والقمر. يعني انها تشفع لها الجماعة. نعم - [00:29:47](#)

وهل يشرع ان يصلها منفردا ما يدري في هذا شيء وهل يشرع له القضاء اذا جاء وجد الجماعة قد انتهوا؟ لا انها ايضا هي كما تفعلون من صلى في وقت الكسوف - [00:30:08](#)

اذا انتهى الكسوف لم يقل هناك صلاة حتى لو نعمل ما لم يعلم لولا الناس الا بعد الكسوف وبعدما يصلون لان الصلاة هي للكسوف نفسه فما دام موجودا فانه يصلى ولكن لو صلوا وهو لم ينتهك سوء فانهم لا يصلون مرة ثانية وانما يستمرون في الدعاء والاستغفار. نعم - [00:30:32](#)

هذا الذي فاتته باقي كنصلي اللي يصلي يعني وحده ما اعلم شيء يعني الانسان يصلي قرين هذا شيء يسمع الا في الجنة لا من قاتله يعني جاء المسجد ووجد كما انتهوا - [00:30:58](#)

وليش؟ رجل الجماعة انتهت وسجود الاذى الباطل لكن بس يعني هل الانسان لوحده يصلي التصوير قال حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب قال حدثنا يزيد ابن زبير قال حدثنا معمر عن الزوري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:31:14](#)

انها قالت خفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالناس فقال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة وهي دون الاولى ثم ركع فاطال - [00:31:37](#)

وهو دون الاول ثم رفع رأسه فسجد ثم فعل مثل ذلك في الركعة الثانية وهذا حديث عائشة رضي الله عنها فيما يتعلق بالصفة التي هي فيها ركوعان وهي محفوظة - [00:31:57](#)

والتي اتفق عليها البخاري ومسلم. بهذه الصفة. التي هي في كل ركعة ركوعان تشيتان فعاش حديثها هو في بيان هذه الصفة ما هو دخل في الصلاة وقرأ واطال القراءة ثم ركع ثم رفع من الركوع وقرأ ولكنه دون اذن الاول ثم ينهض - [00:32:16](#)

ثم سجد بعد ذلك ثم سجد بعد ذلك فهذه هي الصفة المحفورة ليس هناك الكسوف قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب محمد بن عبد الملك بن ابي شوارب صدوق نعم مسلم الترمذي والنسائي وابن ماجه - [00:32:43](#)

مسلم والترمذي. عن يزيد بن بريد. يزيد بن البريد ثقة. عن معمر محارب رأس عن عن الزهري الزبيري مر ذكره العروة عروة ابن الزبير ابن عوام ثقة فقيه احد فقهاء المدينة التابعين - [00:33:07](#)

عن عائشة عن عائشة عائشة رضي الله عنها قال ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح وبهذا الحديث يقول الشافعي واحمد واسحاق يرون صلاة الكسوف اربع ركعات في اربع سجعات. في كلمة ركعات هذه - [00:33:27](#)

نصيبه الركوعات قال الشافعي يقرأ في الركعة الاولى بام القرآن ونحو من سورة البقرة في الرأ ان كان بالنهار ثم ركع ركوعا طويلا نحو قراءته مما رفع رأسه بتكبير وثبت قائما كما هو وقرأ ايضا بام القرآن ونحو من ال عمران - [00:33:58](#)

ثم ركع ركوعا طويلا نحو قراءته ثم رفع رأسه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين تامتين ويقيم في كل سجدة نحو مما اقام في ركوعه ثم قام فقرأ بام القرآن ونحو من سورة النساء ثم ركع ركوعا طويلا نحو من قراءته - [00:34:27](#)

ثم رفع رأسه بتكبير وثبت قائما ثم قرأ نحو من سورة المائدة ثم ركعة ركوعا طويلا نهوا من قراءته ثم رفع فقال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين ثم تشهد - [00:34:52](#)

وسلم وهذا كلام من الشافعي في بيان كبير وهذا يقع فيه وما الذي يقع فكيف يقع فيها ولا شك ان انها تطال فيها قراءة ويطال فيها الركوع والسجود ويعني الى ان يحصل التجلي - [00:35:08](#)

وان حصل التجلي وقد صلوا وهو لم يتجلى فانهم لا يعيدون الصلاة ولكنهم يستمرون في الدعاء والاستغفار ذكر ولا يعيدنا ولا يأتيانا

بالصلاة مرة اخرى قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صفة القراءة في الكسوف قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان - [00:35:28](#)

عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن ثعلبة ابن عباد عن ثمره ابن جندب رضي الله عنه انه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع - [00:36:07](#)

له صوتا قال وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها قال ابو عيسى حديث ثمره حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا هو قول الشافعي رحمه الله باب القراءة في صلاة الكسوف. صفة صفة القراءة يعني يسر بها او يجهل. اي هل يفر بها - [00:36:27](#)

او يجهر وورد فيها حديثين احدهما في الاسراء والثاني في الجهر. والحديث الذي في الاسرار ضعيف. واما وقد جاء في صحيح البخاري الجهر بالصلاة الجهر بالقراءة فيها وفي غيره وهذا الحديث الذي اورد في مقامه وحديث ثمره رضي الله - [00:36:52](#) وعنف انه صلى وانه لم يسمع له صوت يعني انه كان قد فر بذلك ولكن الحديث فيه رجل يعني قيل عنه مجهول وقال الحاضر عنه اقول وايضا مخالفة بما جاء في الاحاديث الصحيحة من جهره صلى الله عليه وسلم بالقراءة والحديث في ذلك في صحيح البخاري وغيره - [00:37:15](#)

قال حدثنا محمود بن غيلان نعم مرة ذكر سفيان عن الاسود ابن قيس ابن قيس ثعلبة ابن عباد ثعلبة من عباد مقبولا اخرج له افعى العبادة واصحاب السنة. البخاري في خطأ العباد واصحاب السنة. عن ثمره بن جندب. من سمرة بن جندي رضي الله عنه - [00:37:53](#) قال وفي الباب عن عائشة قال ابو عيسى حديث ثمره حديث حسن وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول الشافعي قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابان قال حدثنا ابراهيم الصدقة عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:38:23](#) ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى صلاة الكسوف وجهر بالقراءة فيها. قال ابو عيسى هذا حسن صحيح حديث عشرة رضي الله عنها ان صلى بالناس فيها وجهر بالقراءة فيها وهذا هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:49](#) وهذا هو ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وان يشهر فيها بقراءة سواء كان في الليل او النهار سواء كانت في الليل او في النهار قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابان ابو بكر محمد بن عباد فقه خجله؟ بخاري البخاري واصحاب السنة. عن ابراهيم صدقة عن ابراهيم - [00:39:14](#)

صدقة وهو الترمذي. صدوقه الترمذي. عن سجان ابن الحسين الحسين وهو ثقة في غير الزهري باتفاقه. ثقة ثقة في للاتفاق المعادلة نعم نعم وخجله تعليقا البخاري تعليقا مسلم المقدمة واصحاب السنة - [00:39:43](#)

عن الزهري عن عروة عن عائشة قال اوعيت هذا حديث حسن صحيح ورواه ابو اسحاق الفزاري عن سفيان ابن حسين نحوه إبراهيم محمد في قصر وبهذا الحديث يقول مالك ابن انس واحمد واسحاق؟ انه يجهر فيها بالقرآن - [00:40:07](#) قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صلاة الخوف هو الله تعالى على ما صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله ابني محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله - [00:40:38](#)

يقول السائل فضيلة الشيخ تحويل الرداء هل هو خاص بالامام ام يشمل المأمومين؟ يشمل المأمومين لانه جاء مما يدل على ذلك مما الرسول حول وان الصحابة تحولوا الفيتهم يقول تاء ما الحكمة من قلب اللباس بعد الصلاة - [00:40:59](#) اللي بعد الخطبة اللباس اه للتفاؤل وتغير الحال من حال الى حال وتغير الامر من حال الى حال. يعني من حال الجذب والقهر الى الرخاء والسعة ككثرة المطر يقول هل يجوز لمن يعيش في بلاد الكفر وهو امام - [00:41:33](#)

ان يصلي صلاة الاستسقاء عند الحاجة وذلك لاجل المسلمين المقيمين. نعم يجوز ذلك ويجوز ذلك وهل خطبة الاستسقاء تكون خطبتين او واحدة؟ لا واحدة في صلاة الكسوف ماذا يقول بعد الرفع من الركوع؟ سواء الذي يكون بعده قراءة او يكون بعده السجود. يقول ربنا ولك الحمد في في - [00:41:57](#)

وان في هذا وفي هذا ربنا ولك الحمد ثم يأتي بالقراءة وفي الركوع الاخير يقول ربنا لك الحمد ثم يسجد وهل تخرج النساء

العواتق والحيز لصلاة الاستسقاء كصلاة العيدين؟ لا ما جاء في هذا شيء - 00:42:27

وما الاولى صلاتها في المصلى ام في المسجد على احياء المسجد ما جانا صلى في المصلى قهر التمسك لا ينبغي ان ينبه عليه

الكسوف ان من كان مسبقا فانه لا يدرك الركعة الا اذا ادرك الركوع - 00:42:49

الاول منهم من ادرك الركوع الثاني فان عليه ان يأتي بالركعة وهو يكون مدركا للركعة بادراك ركوعه الاول وليس بادراك الركوع الثاني يقول نرجو التفصيل في مسألة تحويل الردا كيف؟ كيف يفعل بالظبط؟ فانه اسهل علينا يجعل ما على اليمين على الشمال ولا على -

00:43:23

على اليمين يعني الانسان اذا كان عليه مثلا مشلح يعني يجعل يقلبه ويجعل يعني ما كان على يمينه على شماله وما كان على شمال وعلى يمينه وكذلك اذا كان عليه هذه الغترة فانه يفعل ذلك. واذا كان عليه رداء فانه كذلك يفعل ذلك. وبعضها لم يقل انه يجعل اسفل

- 00:43:51

سيجعل اسفله اسفله على وهذا يمكن ان يتأكد في مثل في مثل الرجال لان اسفله اعلاه واحد لكن مثل المشرح والجبة يعني ما

يتأتى ذلك الا بان يكون يعني على اليمين - 00:44:11

مع قلبه ويقول كذلك لو سمحت ارنا كيف ترفع الايدي هكذا لا يجوز ترفع الايدي الى عند الرأس وتكون البطون الى الارض وظهورها

الى السنة وهل في الحديث دليل على ان الدعاء لا بد فيه من استقبال القبلة - 00:44:28

اه بعد تحويل الرداء يستقبل القبلة ويدعو. وكذلك المؤمنون يفعلون هذا الفعل يحولونه ثم يدعون وفيه دعاء في الخطبة يعامل في الخطبة بحيث يكون مستقبلا للأمورية في صلاته في خطته ثم يحول ندائه ويستقبل القبلة فيدعو وهم يقومون يفعلون هذا

الفعل فيحولون انديتهم ويدعون - 00:45:00

يقول وهل تكون هذه الصفة كذلك في خطبة الجمعة اذا استسقى الامام نعم يقول يا شيخنا نحن اذا خرجنا نخشى ان لا تجاب

دعوتنا فيقول العامة هؤلاء الوهابية ما في - 00:45:32

خير ولا بركة ويزيد ذلك اعتقادهم في اوليائهم فهل نترك الصلاة في هذه الحالة اه الاجابة عند الله عز وجل والانسان يفعل ما هو

مشروع يفعل المشروع سواء حصلت الاجابة او ما حصل - 00:46:01

وقضية يعني كون الدعاء يجاب او لا يجاب وان هذا يعني آآ يصير فيه مدح او ذم هذا ليس للناس وانما عليهم ان يفعلون ما هو

مشروع والباقي على الله عز وجل - 00:46:21

يقول لماذا اختصت صلاة الاستسقاء بجعل بطن الكف الى الارض هل المصلون الاستسقاء يدعون منفردين؟ او ان الامام يدعو بصوت

مرتفع والمأمومون يؤمنون؟ الخطبة يدعوهم يؤمنون فاما اذا سقى القبلة فهو يدعو سرا وهم يدعون سرا - 00:46:38

يقول من كان له رداء او بشت لا يلبسه دائما ولكن اذا سمع ان هناك استسقاء لبته ليقبله بعد انتهاء الخطبة كل من يفعل يكفي الغطرة

نرى بعض المصلين بعد نهاية الامام من الخطبة يقوم قائما ويستقبل القبلة ويدعو فما صحة هذا العمل؟ ما في بأس لان القلب -

00:47:12

يتأتى بهذا قالوا انه ما يتأثر بهذا محدثا اذا كان عليه مشلح او كان عليه جبه لا يريد ان يقذفه فانه يتأتى ذلك بالقيام هذا يتعلق

بالامس آآ ذهب الى وجوب غسل الصلاة في السفر الحنفية والهادوية - 00:47:43

وهو رواية عن مالك واحمد هداه عنهما ابن المنذر وابن تيمية في المجموع عنهما رواية اخرى ان الاتمام مكروه المعروف ان ويقول

بوجوب القطر ويعني الجمهور على على ان قصر يعني رخصة - 00:48:08

وانه ليس بواجب هو الذي جاء في القرآن واذا غربت في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة عبارة يقول لما ذكر قال

وهو قول الشافعي واحمد واسحاق الا ان الشافعي يقول التقصير رخص له في السفر - 00:48:34

فان اتموا الصلاة ادى عدد فكان السؤال لماذا افرض الشافعي عن احمد واسحاق هل هما يريان ان التحقيق واجب هذه رواية يحكيها

ابن المنذر وابن تيمية عن الامام احمد وهذه رواية ثانية. رواية نعم يمكن - 00:49:04



فهما روايتان رواية عن مالك واحمد بالوجوب ورواية اخرى ان الاتمام مكروه لا تجعل يكون سائل هل يحق لجماعة من المسلمين الخروج للاستسقاء من غير امر ولي الامر؟ ام الاستسقاء خاص بامر - [00:49:28](#)

ولي الامر لا بد من الرجوع الى ولي الامر الى هذا وما الحكم لو كان الامام كافرا؟ هل يستأذن ويسأل الله عز وجل لهما ولغيرهم عند حصول الكسوف الجزئي الذي يدرك بالمناظير لا يظهر بالعين المجردة هل يصلى له - [00:50:07](#)

الفصوص هو الذي يراه الناس واما شيء لا يعني يدرك الا بني نذير او اذا يرى في الخواص الى الخواص هذا لا يلتفت اليه فاننا يعني الشيء الذي يراه الناس ويعرف ان حصل كسوف ويروونه عند ذلك يصلون - [00:50:43](#)

باب الحج من الجامع جامع الترمذي قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في اشغال البدن قال حدثنا ابو قريب قال حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن ابي حسان الاعرج عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - [00:51:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قلد نعلين واشعر الهدي بالشق الايمن بذي الحذيفة واماط عنه الدم قال وفي الباب عن المتول ابن مفرمة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح - [00:51:33](#)

وابو حسان الاعرج اسمه مسلم والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الاشعار وهو قول الثوري والشافعي واحمد واسحاق. قال سمعت يوسف بن عيسى يقول سمعت وكيعا يقول - [00:51:51](#)

حين روى هذا الحديث قال لا تنظروا الى قول اهل الرأي في هذا فان الاشعار سنة وقولهم بدعة قال وسمعت ابا التائب يقول كنا عند وكيل فقال لرجل عنده ممن ينظر في الرأي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:10](#)

عليه وسلم ويقول ابو حنيفة هو مثله. قال الرجل فانه قد روي عن ابراهيم النخعي انه قال مثله قال فرأيت وكيعا غضب غضبا شديدا وقال اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول - [00:52:31](#)

قال ابراهيم ما احقك بان تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا والظاهر انه يصرح باسمه اذا اراد ان يرد قولنا ظاهر ظاهر في مخالفة السنة يعني على حسب ما قال الحافظ والترمذي والنسائي - [00:52:51](#)

وآ وهذا القول الذي ذكره هنا ايضا جاء عن عن صاحبيه حديث ابي يوسف محمد انهما قالا بخلافه قالا بخلافه بما قاله ابو حنيفة يقول ابو حنيفة هو فهل تشرع هنا عند - [00:53:24](#)

الاكبر العظيم وهذا مخالف عن عمل الشيخ هاشم وهذا الذي الذي مرني فيما يتعلق اذا في اليوم هذا المعرض الذي الحوثي ليس فيهم لكن هذا الذي ذكر عنه حتى صاحبها ادريس ومحمد حذفه في ذلك ورأى الاشعار - [00:53:58](#)

انا اشرت الى هذا في الواجب فقط اتباع السنة يقول السائل هل تشرع صلاة الكسوف للنساء في البيوت وكذلك الاستسقاء ما نعرف شي يدل على ليس معلوم الناس يخرجون فيخرج رجال ونساء - [00:54:49](#)

كذلك النساء لهن ان يأتين ويصلين مع الرجال في البيوت يقول السائل هل تقرأ الفاتحة في كل قراءة اقرأ الفاتحة يعني في كل عام في اول الصلاة وبعد الركوع الاول - [00:55:19](#)

اقرأ الفاتحة مرتين وقرأ القرآن بعدها مرتين يقول ان كانوا في بلد ليس فيهم حافظ للقرآن وارادوا ان يصلوا الكسوف فهل يجوز لامامهم ان يقرأ من المصحف؟ نعم يجوز يجوزهم - [00:55:59](#)

الصدقة مرة البخاري رحمه الله اورد اثرا في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها ان لها مولى يعني يصلي بها تراويح في رمضان المصحف يقول الان ما سبب الاختلاف في عدد ركعات صلاة الخسوف وهيئتها مع انها وردت مرة واحدة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:25](#)

الخطأ والوهم وغيره لم يحفظ اه مقابله عن صحة الاسلام ولهذا يقولون في تعريف الحديث الصحيح ما روي بنقل عدل خير معلم ولا شأن يقول في مرة صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاستسقاء؟ يا ابي - [00:56:57](#)

ما المناسبة من دخول صلاة الاستسقاء وصلاة الخسوف في ابواب السفر وحينما يعني كثرة الابواب قام هذه لقلة الابواب بخصوص ذلك هناك الذي افرد من اجل يعني بيان القراءة وجهلا - [00:57:39](#)

والا فانه ليس دافعا تحت ابوابه هذا سيأتي بعده ابواب كثيرة ما لها علاقة هل لصلاة الكسوف خطبة من جهة الحليب ثم خاطب الناس يعني المصلى ثم خطب المسجد هل يصح الابتدال بقوله صلى الله عليه وسلم فافزعوا الى الصلاة على ان صلاة الكسوف واجبة - [00:58:40](#)

هكذا هل يجوز دعاء القنوت في النوازل بدون اذن الامام يرجم في ذلك الى المزيون فائدة اطلاق المنورة على المدينة انتشر حين سيطرة الاتراك على بلاد الحجاز ذكر ذلك الشيخ بكر ابو زيد في كتابه جزيرة العرب - [00:59:20](#)

بالتاريخ ما ادري متى تحديد الخط هل يجوز ان يقال لغير النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه علما يقول الذهبي ذكر في كثير اعلام النبلاء في ترجمة يحيى ابن معين قال دخلت الكوفة فرأيت جارية جميلة بيئت بالف - [01:00:07](#)

بدينار صلى الله عليها فقال له صاحبه اتقول هذا يا يحيى وانت من انت؟ فقال له نعم صلى الله عليها وعلى كل مليح قال الذهبي معلقا هذا الكلام من يحيى بن معين محمول على وجه الدعابة انتهى منه. هو ايضا السجود قبل ذلك - [01:00:47](#)

اه الصلاة على غير الانبياء تجوز تبعا يجوز تبعا وجاء في بعض الاحاديث يعني الحديث الذي فيه اللهم صلي على فيما يتعلق بالصدقة انها قد صدقة صدقة ولكن النشور ان الانبياء يصلى عليهم - [01:01:10](#)

والصحابه يترضى عنهم وغيرهم يترحم عليهم وجاء في الحديث فيما يتعلق بالصلاة اه يعني انه يصلي على غيرهم تبعا وجاء ايضا فيما يتعلق الاستقلال قال اللهم صلي على مرهم على نقل مرة عن اه ابن ابي زيد - [01:01:34](#)

قال ابن عرج ابن ابي زيد ابن عمه يقول لقد ذكر ابن ابي زيد هذه الزيادة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند معرض كلامه على صفة اه وصيغة التشهد الثاني في كتابه الرسالة - [01:02:03](#)

النقل اه سألتكم قلت انا بجيب لكن غير موجود في ما في ظل موجود يكره هذا الكلام بصيغة التشهد التالي في كتابه الرسالة مسلم - [01:02:19](#)